

داع الى العتب واستطاول اياه صارف عنان اللوم الديك
والدم ستم من ستم الهم مرفعة من مقابض احكامه ومطلعة من جانب
ما حزنه بجاري اقلاده والوضعة فيه محرس بحكم خالق وباريه وبجاري
الاشيا على قدر طباعها ويجيب ما في قلوبها وادواها ومن ذا الذي
يلوم الارتم على التمش بالانباب والعتاب على السبع بالاذن
وان كان ندم وقد اشربت خلقها السم وحكم الله في كل حال استطاع
وباره رضى والاشيا فاعلم الزمان عن قوارض الملك واميرب
عليها حجاب الحزن باسنانك واكثر قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تستوا بالدم فان الله هو الدم وعديك بالسليم حكم العلي العليم
فذاك الله عيسى وارشد دنيا ودينا

لكن من طباع النفوس الساطعة ان تنفق عن منسى النظر لذاته ودرج
ان عمل الفكر في مصالح اموره وجهاته ومن غفل عن مصالح نفسه هو
افعل عن صلاح من سواه ومن غفر عن تدبير ما يخصه فهو اغفر عن تدبير من
عده وايدى ملك الصبر على ما جنته يدك ويد ملك السهولة عاود طبعك
فمن ينسك ويحفل هذه الواحدة منبهته لك عن سنة الضلال ومزجوة
لك عن سنة الجهال وبعد فلم يتقص من عمرك ما انتظك ولا ذمك من
ما لك ما وعظك فاما ان يطعنك بما جرح في مفاوذة ما لك الخطئة
الشوة فان اتا فتر منك فوق ما تعطيك وتنتظك فوق ما ترصيك
وان يرد الله بك خير اهدك ويسعدك بيومك وفدك

قوله

لها وجه الملل لضيق شهره • واجنان كحلها بسحر
فخذ الالبسام كليل بذر • وعند الاستقام كايوم بذر

وقال

بستغنى من فدا ضيفا عزيزا • على وان لعيت به عذابا
ينال بها من كبدى كبا • ويشرب من دى اذ اشرابا

وقال

ايا مزة السس المنيرة في العشي • ومن عجزت عن كنه صفة الازى
عذر لك ان لم اضططك بظلمة • فانت لعربى الروح والروح لا يربى

وقال

ليشاذن ما طبق الدهر هجرت • امن برودنى دا ذيرا ويني
تس نطالكني تخم بصلليني • آيسكنى حم بيجبى ي

وقال

بستغنى من نفسى ليد رهينة • بجرنا صبرا ووفيقنا الصبرا

وقوله الى ضدق له قيام على كتب لها خطه ففر
الحن ابيك الله معلقة بين جناحي تقدير وسوتدبير فاما الذي
يطلع من جانب المقدار فالمرغبه معنى عن خلفه الاعتذار وازد
التي اولتها يده ونجمه فوه فليس يحرقه احد برقوقه وفي فصوص
الاخلاق الدايمة ما يبنى عن فصوص العظام الدايمة اللهم اذا عبت
عن الاختيار وضمت اذن الروية والاعتبار واسدول الارشاد
الطريق الصواب والتماد ولبقى ما كان من خطارك بما اعتدت
عزة الغر وودة الدرر ونسبة الازب وزينة الحف حتى قرنته
اللايدي الخاطفة واحتطقتة اللامعة الجارفة فاعدت من غير
لحن فاطع واصبت بغير صوت فاج فبالمن عين يلزم المعرم ومحرق
الادم ويقطع البان ويحير العين والادع ان يتم ما يهدى فة
مضى من التعلق لثمة واختيارك وفتح انما كان ما يس من يراك بعبنة
من تخم ودفعته من دم ولا يعجزك عن نفسك في حالتي وحشة وانسه

كعب